

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 06-06-2008
العدد : 13035
الصفحات : 34
المسلسل : 233

رئيس بلدية الشمامسة ... المهندس السابق في حديث لـ (الجزيرة):

توزيع المنح السكنية وتحسين وتجميل الطرق والمواقع السياحية في الشمامسة

الشمامسة - غالب السعلي



المهندس فوزان السابق

في فترة قصيرة جداً برزت محافظة الشمامسة البوابة الشرقية لمنطقة القصيم في جانب التنظيم والجمال فأصبحت إنموذجاً من نماذج التطور والتقدم في المملكة، وكذلك استطاعت أن ترتقي بطبيعتها الخلابة لتكون جنة سياحية في المنطقة. من يدخل المحافظة يلفت انتباهه التغيير والتطوير فشوارعها الفسيحة ومناظرها الجميلة وحداقتها الغناء تبين أن خلف ذلك بلدية ممتثلة بالبحث عن التطور والنجاح والسعي لتوفير كافة الخدمات البلدية التي يحتاجها المواطن في المحافظة وما يتبعها من مراكز المهندس فوزان بن محمد السابق رئيس بلدية محافظة الشمامسة وغير حوارنا أكد أن تلكم هي المساعي لجعل الشمامسة بالفعل منطقة حضرية ومنتزهاً بارزاً في منطقة القصيم لأنها في موقع يحتم علينا الاستفادة من هبة المولى عزوجل. وبين المهندس السابق أيضاً أن المحافظة وما يتبعها تشهد نقلة نوعية في الخدمات البلدية والتي تعتبر ضرورة للسكان كما تحدثت عن المشاريع الجديدة والمستقبلية ودور البلدية في نهضة السياحة والاستثمار.

تقدم ملحوظ

تشهد محافظة الشبامية وتوابيعها تقدماً ملحوظاً في جانب الخدمات البلدية... كيف يتقوّم أداءكم خلال الفترة الماضية؟ - لاشك أن ما تشهده الشبامية وتوابيعها - مشاريع بلدية مهمة تؤكد أن البلدية عاضبة في تحقيق أهدافها التي رسمتها بدعم كبير من قبل أمانة منطقة القصيم وبتوجيهات كريمة من صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية - حفظه الله -، حيث يظل وفي المحافظة والمراكز التابعة لها وإزهارها هو الدافع الحقيقي لأن نجان بالعمل الدؤوب، وتحرص على أن تكون الخدمات البلدية في متناول المواطنين والمقيم في كل مكان من المحافظة ومراكزها. واعتقد أنه بالفعل وفي ظل هذه الطفرة المباركة بعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - حفظه الله - لا بد من أن تتوفّر كافة المعطيات حتى نحقق التقدم والتطور في كافة الخدمات البلدية.

□ ما الذي قدمته بلدية محافظة الشبامية من خدمات ترون أنها تبرز إلى جانب المشاريع السابقة؟

- الحقيقة البلدية تتميز بأنها تبحث عن كل ما يعم المحافظة ويطورها في جانب الخدمات البلدية، ولذلك تجدنا في الوقت الراهن نهتم بالمشاريع التكميلية والجديدة، حيث قامت البلدية بتنفيذ عدة مشاريع على مستوى المحافظة ومراكزها وهي مشاريع متنوعة فهناك مشاريع خاصة بالطرق والشوارع وأخرى بإنشاء المتنزهات والحديقة وثالثة بالمشاريع الاستمرارية والمخ السكنية.

□ فيما يخص المنع السكنية، ما المستجدات فيها حتى يتسكن المواطن في الشبامية والمراكز التابعة لها الحصول على أرض سكنية؟

- طبعاً البلدية تحرص على أن يختار المواقع المناسبة لإقامة الأحياء الجديدة سواء في محافظة الشبامية أو في المراكز التابعة لها، وهذا ما جعلنا بالفعل نبدأ مشروع المنع، حيث قامت البلدية بتسوية موقع يقع إلى الغرب من محافظة الشبامية ويجري استكمال باقي المشروع، بالإضافة إلى أنه يجري إنزال الخطط للتسوية وبعدها يتم توزيع المنع على المواطنين بمشيئة الله تعالى، وهذا ينطبق تماماً على مشروع المنع في الربيعية، أما بالمشية لمركزى النبقية وأم حزم فقد قامت البلدية بتوزيع الأراضي على المواطنين هناك وكان ذلك قبل وقت ليس ببعيد.

□ يخبر الاستعمار توجهها ميمناً للبلديات... ماذا عن المشاريع الاستثمارية في المحافظة؟ - نعم الاستثمارات توجه ميمناً للبلديات

وقد ساهمت بشكل كبير في تنمية الموارد واليجاد فرص لتقدم المدن والمحافظة اقتصادياً، ونحن في بلدية محافظة الشبامية نسعى لمواكبة توجه الوزارة، حيث قامت البلدية بطرح ميدان الاحتفالات للاستثمار لتكون قصر أفراح ومناسبات لأهلنا، بالإضافة إلى دوره الحالي ألا وهو احتضان كافة مناسبات المحافظات الريمية. كذلك تم طرح عدة مواقع للاستثمار في الشبامية والربيعية خاصة بـ(ركو في السيار) وكذا موقع على طريق الشبامية الريحبية عنبرة، وهناك توجهات قادمة ستفيد المحافظة وتوابيعها في هذا المجال.

كما دفعنا هذا التوجه إلى البحث مع معالي وزير النقل بعد لقائنا به إلى استثمار مدخل الشبامية الرئيسي الواقع على طريق القصيم - الرياض السريع، بالإضافة إلى تجهيله وتحسينه، وقد وجدنا من معاليه الدعم والتعاون.



حريصون على تفعيل الاستثمار

وقد طرحتها عدة مواقع في الشبامية وبعض مراكزها



□ اتمت أهالي القصيم بزيارتهم المتكررة للمطلات سواء التي تقع في جبال الشبامية أو على سفوح الومال غرباً من المحافظة... ماذا عملت البلدية من أعمال تحسينية للموقعين السابقين؟

- فتح نقاشاً جديدة لتعريف توجهات القيادة الرشيدة نحو السياحة الداخلية والتتزه للمتعم في بلادنا هو أكبر اهتماماتنا لذلك فقد حرصت البلدية على أن يصل الزوار لتلك المطلات التي أصبحت رمزاً في المحافظة، حيث تم ازواج الطريق الفرعي والموصل لطلات الجبال مع إنارته وتشجيرها بالنبخل، كما قمنا بتزويد ألعاب الأطفال وانتشار للمنطحات الخضراء. وتم تنفيذ كورنيش للشباب على نفس الطريق يستوي على مسطحات خضراء وجلسات وقد خصص للشباب، كذلك عملت البلدية مظلات مشابهة على جبال الربيعية، حيث نسعى بإذن الله لزيادة العدد، كما نسعى لاستئنة الطرق

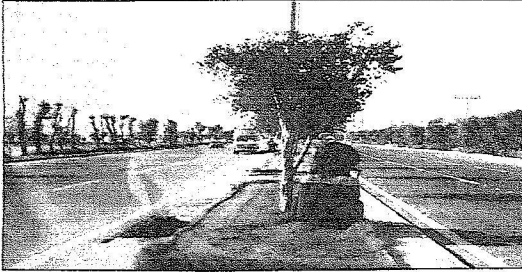
الموصلة لها وإنارتها وتشجيرها، وبما أن الشبامية وتوابيعها قد حباها الله بمتزهات طبيعية وخلابة براتداها الزوار من كافة أنحاء منطقة القصيم، فقد حرصت البلدية على إتمام دورها من خلال مسح الطرق البرية المؤدية إلى كافة المتنزهات وكذلك خدمتها بالثقافة، فخلال الإجازات وأوقات العطلة تكثف البلدية جهودها لتقديم خدماتها كما فعلت مؤخراً في منتزه بحيرة وروضة الخف بالنبقية، وكذلك في منتزهات السنوي.

□ مدائل المحافظة وتوابيعها... ماذا حظيت من اهتمامات البلدية؟

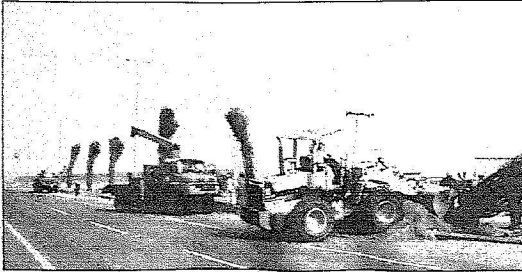
- شرعت البلدية في إطار أعمالها الجديدة إلى تحسين الداخل في محافظة الشبامية والمراكز التابعة لها، فبعد أن أنهت البلدية مسبقاً ازواج المنخل الغربي، تقوم حالياً بتحسينه من حيث زراعة المنخل في الجزيرة الوسطى، كما قامت بجمع مسحات جنائلية من نوافيب ومضمار للشمسي ومسطحات خضراء جميلة في المدخل الجنوبي.. فمما يجري حالياً العمل على تحسين مدخل الربيعية الغربي، وقد تم الانتهاء من تجميل الطرق بالنبخل ونوافير المياه والمسطحات الخضراء، وكذلك الانتهاء من مضمار المشي واليجاد بئر في الموقع لمركي. حرصاً منها - أي البلدية - فقد عملت على الحد من خطورة تقاطع الربيعية والأساح، فقد عمل تصميص لإقامة دوار يقوم بتقلد المركبة المرورية في التقاطع وبانتظار اعتماد من إدارة المرور. إلى جانب ذلك فإن البلدية تستعد مستقبلاً لتحسين مدائل كل من مركز أم طليحة ومركز أم حزم، في حين أننا نعمل على الانتهاء من مدخل مركز النبقية ووضع مسطحات خضراء وجلسات على جنبات الطريق.

الطرق الجديدة

□ مشاريع الطرق الجديدة... هل لها وجود في حقبة مشاريع البلدية؟ - في الواقع أن بلدية محافظة الشبامية حرصت على الحرص على أن تكون الطرق والتي هي من اختصاصها متمتلة وتؤدي غرضها لخدمة السكان. فهناك أعمال جادة في هذا الشأن حيث تقوم البلدية حالياً بربط جبال الشبامية بالمركز الربيعية بطريق تربت لخدمة المواطنين، وفي مركز النبقية جار تنفيذ توصيلة طريق روضة الخف واستكمال طريق الأزراع وكذا استكمال الشوارع



جانبا من الشوارع الجميلة



أعمال البلدية متواصلة



الداخلية، أيضا لدينا في مركز أم طليحة مشروع استكمال الطريق الهيكلي بطول 8 كم، وكذلك استكمال تنفيذ الشوارع الداخلية في المركز. وتعمل البلدية في هذا المجال أيضا على ازباج وإثارة طريق الملك عبد العزيز الأثري داخل مركز الربيعية مع تصميل بجوهر ذاتية، وبما أننا في الربيعية فلا يزال للبلدية تواجد من حيث أعمال صيانة للشوارع القديمة، وذلك بإبدال الطبقة الإسفلتية بأخرى جديدة وكذلك يجري العمل على استكمال شوارع مخطط البلدة.

□ ماذا تبقى للبلدية من مشاريع مهمة في المحافظة وما يتبعها؟

- ما ذكر جميعه يعتبر من المشاريع المهمة، فألى جانبها وجانب أنوار البلدية في النظافة وصحة البيئة وتخلص معاملات المواطنين والمقيمين والمراقبية والإتشاءات وخلاله، تسعى البلدية في جانب درء مخاطر السيول بإلعمل عبارات صندوقية لتصريف السيول بشكل ضمن عدم إلحاق الضرر بالطرق ومرتايبها، كذلك فقد إنتهت البلدية من تخصيص سوق للإعلاف بمركز الربيعية، إلى جانب ذلك فقد قامت البلدية بنقل موقع طس الثقبانات نتيجة قرب السابق للمخططات السكنية، وقامت البلدية بحمايته بحواجز لمنع عبث البعض، كما قامت البلدية بإدخال أنظمة الحاسب الآلي (برنامج الألف للبلديات) ليكون العمل ألياً.

□ لاشك أن بلدية محافظة الشماسية أهدافاً وبرامج قائمة ... هل يمكن معرفتها؟

- الحمد لله أننا ومن خلال هذه المشاريع رضساء لمسؤولين والمواطنين ولذلك فنحن مأثرون في عملنا وفي نجاحاتنا .. حيث تعمل البلدية وخلال هذا العام على استكمال مشروع تسوير المقابر وعلى استكمال مبدان الإحتفالات وقاعة المحاضرات مع القأتين، وكذلك على تكلة مبنى البلدية الذي سيصبح بمشيئة الله تكالي معلماً من معالم محافظة الشماسية، كذلك هناك مشاريع الطرق والسفلتة، ومشروع تسمة وترقهم الشوارع.

□ ماهي أكثر متطلبات المواطنين التي وقفت عليها بنفسك؟

- تكمن معظم شكواي المراجعين حول السفلتة والإثارة والنظافة، والحمد لله نحن من موظفين ورؤساء نسعى لتقبل الشكاوي والعمل على معالجا ما تضمنته، حدث تتوفى لدينا الفرص لإرضاء كل من دخل البلدية يشككي.